

اثر استخدام استراتيجية (PQ4R) في تطوير مهارات القراءة الكردية لطلاب الصف الخامس الثانوي واتجاه تعلم اللغة

صدام محمد حميد
جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الانسانية
نسرين محمد عبدالله
جامعة دهوك كلية التربية الأساسية
(قدم للنشر في 2022/3/14 قبل للنشر في 2022/4/13)

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي تعرف اثر استخدام استراتيجية (PQ4R) (في تنمية مهارات القراءة الكردية لغير الناطقين بها لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي الادبي والاتجاه نحو تعلم اللغة ، تكونت عينتها من (89) طالبة بواقع (45) طالبة تمثل المجموعة التجريبية و (44) طالبة تمثل المجموعة الضابطة ، اعد الباحثان اداتين لتحقيق هدفي البحث الاولى اختبار مهارات القراءة الكردية صحة القراءة ، وسرعة القراءة (60) كلمة ، وفهم المقروء (20) فقرة لسؤالين مناصفة الاول اختيار من متعدد والثاني املى الفراغات ، والاداة الثانية مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الكردية مكون من (25) فقرة ، استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية كعامل ارتباط بيرسون ومعادلة التمييز ومعادلة الصعوبة واختبار (t-test) لعينتين مترابطتين ومستقلتين ومعادلة قياس سرعة القراءة ومربع ايتا η^2 (فضلا عن الحقيبة الاحصائية) spss (للعلوم الاجتماعية وتوصلا للنتائج الاتية :

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات افراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبلها في مهارات القراءة ككل .
- 2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية قبلها وبعديا في مهارات القراءة ككل .
- 3- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية ولصالح درجات مقياس الاتجاه بعديا .
- 4- أن حجم التأثير للمتغير المستقل استراتيجية (PQ4R) (على المتغيرين التابعين) مهارات القراءة الكردية، والاتجاه نحو تعلم اللغة الكردية (عند افراد المجموعة التجريبية حجم التأثير كبيراً .
- 5- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات افراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح افراد المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الكردية ككل.
- 6- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعديا في مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الكردية ولصالح افراد المجموعة التجريبية . وقد خرج الباحثان بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية : استراتيجية (PQ4R) ، مهارات القراءة الكردية ، غير الناطقين بها ، الاتجاه ، تعلم اللغة الكردية .

The Effect of Using (PQ4R) Strategy in Developing Kurdish Reading Skills for Non-Native Speakers of Fifth-Year Literary Secondary School Students and the Trend towards Language Learning

saddam Mohammed Hameed
University of Mosul / college of
education for humanities

Nasreen Mohammed Abdullah
University of Dohuk Basic
Education

Abstract.

The aim of the current research is to show the effect of using the strategy (PQ4R) in developing Kurdish reading skills for non-native speakers of fifth-year literary students and the trend towards language learning, its sample consisted of (89) students, (45) students representing the experimental group and (44) students The control group, the researchers prepared two tools to achieve the goals: testing Kurdish reading skills, reading health, speed of reading (60 words), and reading (20) paragraphs for two equally divided questions, the first is multiple choice and the second is filling in the blanks, and the second tool is a measure of the trend towards learning the Kurdish language component Of (25) items, the researcher used the statistical means such as the Pearson correlation coefficient, the distinction equation, the difficulty equation, the t-test of two separate and independent samples, the reading speed measurement equation and the ETA square (η^2) as well as the statistical bag (spss) for the social sciences used, the following results obtained:

- 1- There is no statistically significant difference between the mean scores of the members of the experimental and pre-controlled groups in the reading skills as a whole.
- 2- There is a statistically significant difference between the mean scores of the members of the experimental group before and after in the reading skills as a whole.
- 3- There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group members and the validity of the scales of the dimensional trend.
- 4- The size of the effect of the independent variable strategy (PQ4R) on the two dependent variables (Kurdish reading skills, and the trend towards Kurdish language learning) among members of the experimental group, the effect size is significant.
- 5- There is a statistically significant difference between the mean scores of the members of the experimental and control research groups and in favor of the members of the experimental group in the Kurdish reading skills as a whole.
- 6- There is a statistically significant difference between the mean scores of the members of the experimental and remote control groups in the measure of the trend towards learning the Kurdish language and in favor of the members of the experimental group. The researchers came up with a set of conclusions, recommendations and proposals.

Key words: (4 R PQ) strategy, Kurdish reading skills, non-native speakers, direction, Kurdish language learning.

أولاً- مشكلة البحث : Problem of the Research

ان تدريس منهج اللغة الكوردية لغير الناطقين بها قد لاقى نوعاً من قلة الاهتمام وبشكل واضح وقد يعود سبب ذلك الى ان اللغة الكوردية لا تدخل في احتساب المعدل العام للطلبة ، هذا من جهة ومن جهة اخرى ان اغلب المدرسين هم من خريجي كلية التربية هم من غير ناطقين بها وضعف اهتمام الاشراف الاختصاص كون اللغة تدريس من غير معلومات سابقة كافية ولا يمتلك الطلبة ذخيرة لغوية جيدة ، فمن خلال نظرة الباحثان العلمية والتربوية تولد شعور لديهم بأهمية البحث عن موضوع يعد في غاية الاهمية كون اللغة الكوردية هي اللغة الثانية في جمهورية العراق فلا بد من ان تأخذ مكانتها في العملية التعليمية لاكساب الطالبات مفاهيم اللغة بما يواكب الاحداث العلمية المتقدمة، وكون اغلب مدرسي ومدرسات اللغة الكوردية تستخدمون الطريقة التقليدية عند تنفيذ الدرس وهذا اكدت عليه الدراسات والادبيات في هذا المجال منها إلى وجود ضعف في طرائق تدريس اللغة الكوردية وأساليبه .

مما تقدم احس الباحثان ان هناك توجهات تربوية نحو تبني الفكر البنائي في التعليم فضلاً عن جعل الطالب محور العملية التعليمية ومساعدته على بناء معرفته بنفسه ، وفي هذا الاتجاه ظهرت العديد من الاستراتيجيات التعليمية من اجل تحويل نظريات التعلم الى نظريات تطبيقية في مجال التعليم الصفي، وكان من بينها استراتيجية (PQ 4R) الذي طبقته عدة دراسات في المجالات العلمية والانسانية في طرائق التدريس.

بنظره واقعية للباحثان الى تدريس اللغة الكوردية في المدارس الاعدادية ولا سيما لغير الناطقين بها شخصاً انه لازالت الطرائق التدريسية التقليدية هي السائدة لدى اغلب مدرسي ومدرسات اللغة الكوردية فضلاً عن تركيزهم على الحفظ والاستظهار لأغلب الموضوعات في حين انها غنية بالمفاهيم والمفردات والمعلومات ، وهذا مما يجعلها تقل اهميتها لتحقيق اهدافها في ظل هكذا طرائق تدريسه تقليديه. اذا اصبحت التوجهات التربوية الحديثة نحو فاعلية ونشاط الطالب داخل الصف ومساعدته على بناء معرفته بنفسه والتعاون مع زملائه، وبذلك يمكن بلورة مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

س/ "ما اثر استخدام استراتيجية (PQ4R) في تنمية مهارات القراءة الكوردية لغير الناطقين بها لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي الادبي والاتجاه نحو تعلم اللغة"؟ .

ثانياً- اهمية البحث :

ان استراتيجية (PQ4R) احدى الاستراتيجيات الحديثة التي تنادي بها الاتجاهات الحديثة تسهم في توضيح المعلومات، والتفصيل بإسهاب، والتي انتشرت وشاعت في الآونة الاخيرة وكونها تساعد على تحسين القراءة والمعرفة والاستيعاب لدى الطلبة وتوسيع عملية التعليم وتساعدهم للوصول الى المعرفة السابقة حتى يكونوا اكثر امكانية على الاحتفاظ بالمعلومات ونقل المهارات، اما اختصار الاحرف الست للاستراتيجية هو :

p- Preview تعني لقاء لمحة تمهيدية على النص والقراءة العميقة لمعالمة.

Q- Question تعني القاء الاسئلة.

R-Read تعني اقرء .

R-Reflect تعني تأمل .

R-Recite تعني سمع .

R-Review تعني راجع " (ابو دكة , 2019 : 60)

لذا تعد احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة، وهي استراتيجية توضيح وتفصيل انتشرت في الآونة الاخيرة نظرا لأنها تساعد الطلبة على حفظ المقروء وتذكر هو الاحتفاظ مع بقاء اثره .

(حمزة وآخرون , 2014 : 633)

تتضمن استراتيجية (PQ4R) من الاستراتيجيات التعلم التي يمكن استخدامها لتحسين مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب التي تتكون من ستة خطوات (المعانية، والاسئلة، والقراءة، والتأمل، القراءة الثانية، والمراجعة) مما يؤدي الي توفير فرصة للبناء المعرفة الخاصة لدى الطلاب وتحسين نتائجهم وايضا يتضح من مؤشرات الانجاز المختلفة مثل اختبار الانجاز ومن خلالها يؤدي الى القراءة الجيدة والصحيحة التي تجعل الطلاب قادرين على أخذ جوهر فقرة القراءة وفي هذا الصدد ، كلما زاد الجوهر الذي يمكن للطلاب الحصول عليه من مادة القراءة ، كلما اكتسبوا المزيد من المعرفة وسيساعدونهم إلى حد كبير في تكوين فهم شامل وبالتالي تجعل الطالب ان يكون محور في الصف او تتمحور الطالب في الصف. (Setiawati & Corebima, 2017, p.3522).

هي جزءاً من استراتيجية التفصيل التي تناسب مع سلوك العقل المستخدم لدى الطلاب ويساعدهم على التذكر مما يقرؤونها من لمحة سريعة للبحث على الافكار الرئيسية التي يوتر ما يتعلمونها من ما وراء المعرفة ، وايضا تتكون استراتيجية (PQ4R) من خطوات التعليم الذي يراد تحقيقها او معاينة وفيها يوجهه الطلبة الاسئلة من العناوين الرئيسية او من الافكار الرئيسية التي تم العثور عليها باستخدام الكلمات الاستفهامية (لماذا ، من ، كيف ، متى ، اين ، بماذا) في موضوع القراءة . (Wahyuningsih & Citraningrum, 2019: p.29)

انطلاقاً من هذا المبدأ ، وجد الباحثان ضرورة تجريب احد الاستراتيجيات الحديثة نوعاً ما في التدريس في اللغات بشكل عام واللغة الكوردية بشكل خاص. بذلك تكمن أهمية البحث الحالي في الجوانب الآتية:

1- يعد البحث الأول الذي تناول استراتيجية (PQ4R) وتطبيقه على تنمية مهارات القراءة الكوردية لدى طالبات المرحلة الاعدادية غير الناطقين والاتجاه نحو تعلم اللغة على حد علم الباحثان .

2- يسهم في إغناء المعرفة العلمية في مجال طرائق التدريس المتوافرة في المكتبات والمواقع العلمية على شبكة الإنترنت.

3- أهمية اللغة الكوردية بوصفها اللغة التي يتحدث بها نسبة كبيرة من ابناء شعبنا الكوردي الذي على غير الناطقين تعلمها لكي يسهل عليهم التعامل معهم وبناء علاقات اجتماعية متينة .

4- أهمية البحث في تحسين طرائق تدريس اللغة الكوردية لدى مدرسي ومدرساتها .

ثالثاً- هدفاً للبحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استخدام استراتيجيات (PQ 4R) في:

1- تنمية مهارات القراءة الكوردية لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي الادبي لغير الناطقين بها.

2- الاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية .

رابعاً- فرضيات البحث: لتحقيق هدفاً للبحث صاغ الباحثان الفرضيات الآتية :

1- الفرضية الصفرية الاولى .

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات اختبار افراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قليلاً في مهارات القراءة الكوردية ككل"؟ .

2- الفرضية الصفرية الثانية .

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات اختبار افراد المجموعة التجريبية قليلاً وبعدياً في مهارات القراءة ككل"؟.

3- الفرضية الصفرية الثالثة .

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية قليلاً وبعدياً في مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية"؟.

4- الفرضية الصفرية الرابعة .

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات اختبار افراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وبعدياً في مهارات القراءة الكوردية ككل"؟.

5- الفرضية الصفرية الخامسة .

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات افراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وبعدياً في مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية"؟.

خامساً- حدود البحث : يتضمن البحث الحالي بالمجالات الآتية :

1- طالبات الصف الخامس الاعدادي الادبي في المدارس التابعة لمديرية تربية نينوى للسنة الدراسية (2020-2019) .

2- الفصل الدراسي الاول من السنة الدراسية (2019-2020).

3- منهج اللغة الكوردية المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية العراقية لطلبة الصف الخامس الاعدادي الادبي لسنة (2018).

سادساً- تحديد المصطلحات :

فيما يأتي توضيح المصطلحات الواردة في البحث وعلى النحو الآتي:

1- الاستراتيجية عرفها كل من .

- الدليمي والوائل (2005) بأنها .

"مجموعة الإجراءات التدريسية المتعلقة بتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها" .

(الدليمي والوائل، 2005 : 15)

- بودي والخزاعلة (2012) أنها :

"خطة من اجل تحقيق الاهداف التعليمية فهي تضع الطرق والتقنيات (او الاجراءات) التي من المؤكد ان المتعلم يفعلها في الواقع ليصل للهدف". (بودي والخزاعلة، 2012: 17)

2 - استراتيجية (PQ 4R) عرفها كل من .

- Aljahuariu (2009) بأنها .

"استراتيجية تعليمية تستعمل في تنمية الجوانب اللغوية لدى المتعلمين تساعدهم على حف وتذكر ما يقرؤون" .

(Aljahuariu , 2009:63)

- العجرش (2013) بأنها .

"هي احدى استراتيجيات ماوراء المعرفة، وهي استراتيجية توضيح وتفصيل انتشرت في الآونة الاخيرة ؛ نظراً لأنها تساعد المتعلمين على حفظ المقروء وتذكره والاحتفاظ به مع بقاء اثره " .

(العجرش، 2013: 92)

- Zayir & Sama (2016) بأنها .

"خطة موسعة تتضمن مجموعة من الخطوات المبنية من أطر نظرية مختلفة، وتجمع هذه الخطوات تحت مسمى واحد يطلق عليها الاستراتيجية ل يتم تطبيقها في ميادين التعليم".

(Zayir& Sama ,2016:125)

التعريف الإجرائي لاستراتيجية (PQ 4R) عرفها الباحثان بأنها .

مجموعة الخطوات والمنظمة التي سيعتمدها الباحثان استنادا إلى استراتيجية (PQ 4R) مع طالبات المجموعة التجريبية في الصف الخامس الاعدادي الادبي من عرض لمهارات القراءة الكوردية أو مسالة ذات علاقة بمنهج اللغة الكوردية ، ثم توجيههن إلى المطالعة التمهيديّة، وتوجيه الاسئلة، والقراءة للمرة الثانية، والتأمل ثم التسميع واخيرا المراجعة ، فضلا عن تشجيعهن على القراءة الخارجية لاثراء معلوماتهن وذخيرتهن اللغوية لمواقف وأنشطة جديدة .

3- التنمية عرفها كل من :

- شحاته وزينب (2003) بأنها .

"رفع مستوى الطلاب في مواقف تعليمية تعليمية مختلفة وتحدد مثلاً بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون

عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد". (شحاته وزينب، 2003: 157)

- ابو سمرة (2007) بأنها .

"العمليات التي تبذل فيها نشاطات مقصودة وفق سياسية عامة لأحداث تطور اجتماعي واقتصادي وسياسي وثقافي ومعرفي لناس في بيئاتهم المحلية وذلك بالاعتماد اساساً على الجهود الاهلية والحكومية المنسقة والمتكاملة". (ابو سمرة، 2007: 10)

4- المهارة (Skill) عرفها كل من:

- رسلان (2005) بأنها:

"السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وتنمو نتيجة التعليم والتعلم، أي أنها الأداء السهل الدقيق القائم على فهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف".

(رسلان، 2005: 57)

- الناشف (2009) بأنها:

"القدرة على أداء العمل بسرعة ودقة وإتقان". (الناشف، 2009: 18)

5- مهارات القراءة عرفها كل من .

- العيسوي وآخرون (2005) بأنها .

"المهارات اللغوية الاساسية التي ترتبط بمهارة الكتابة والتي يحرص التعليم الحديث على تطوير تعليمها وتعلمها لأهميتها في اكتساب اللغة ومهاراتها المتنوعة".

(العيسوي، وآخرون، 2005: 163-164)

- حراشة (2007) بأنها .

"مهارة لغوية تزداد كفاية المتعلم بها بالممارسة والتدريب والمران، فهناك انواع ومستويات مختلفة من القراءات فمن قراءة الصحف والمجلات والكتب والاعلانات الى قراءة النصوص والابحاث وصفحات شبكة المعلومات (الانترنت)". (حراشه، 2007: 76)

6- الاتجاه عرفه كل من .

- مرعي، ومحمد (2002) بأنه:

"نمط ثابت، وعام، ونسبي، وهي استجابة لمنبه، أو شيء، أو شخص، أو أمر محدد، وكلما كان المنبه، أو الشيء، أو الشخص، أو الأمر قيماً يكون الاتجاه أقوى، ونستدل على الاتجاه من خلال السلوك الظاهر، وتكون الاتجاهات ايجابية في حالة إقدام الفرد على الأشياء، وتكون سلبية في حالة الأحجام عنها". (مرعي، ومحمد،

2002: 228)

- الخوالدة ويحيى (2011) بأنه:

"نزوع ثابت نسبياً للاستجابة نحو صنف معين من المثيرات بشكل ينطوي على القبول أو الرفض، الإقبال أو الإعراض، أو حالة من الاستعداد أو التأهب النفسي والعصبي التي تنتظم من خلال خبرة الفرد". (الخوالدة

ويحيى، 2011: 164)

التعريف الإجرائي للاتجاه عرفه الباحثان بأنه .

استعداد نفسي مكتسب لدى الطالبة تعبر فيه عن حالتها الوجدانية والانفعالية تجاه تعلم اللغة الكوردية يتمثل بالرغبة لتعلم هذه اللغة وممارستها أو الرفض أو الحياد ازاء تعلمها لها والمتمثلة بالتحدث والتحاور والمخاطبة مستقبلا والاستمرار بتعلمها فضلاً عن السعي إلى تطوير المهارات القرائية مما سيكون له الأثر الإيجابي للكتابة فيها بشكل متفائل ويقاس من خلال استجابتها عن فقرات مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية المعد لأغراض البحث .

إطار النظري ودراسات سابقة :

أولاً- إطار النظري .

ان التربية لا تستطيع تحقيق اهدافها في المجتمع الا بوسيلة اتصال يمكن من طريقها تطبيق النم التعليمية العلمية الا وهي اللغة فهي الوسيلة الاساسية التي استعملها الانسان منذ القدم في عملية تفاهم مع الآخر، واستطاع في ضوئها نقل افكاره وتجاربه الحياتية لتكون وسيلة الى بناء حياته الخاصة وبناء مجتمعة لذلك فالإنسان يحتاج الى اللغة في المجالات جميعها ولا تتوقف الا بتوقف الحياة فوجد ان اللغة تتطور بتطور البيئة التي ينشأ بها الانسان من خلال الحوارات والمحادثات والاداعة والتلفاز والكتب والصحف وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة التي تربط بين الشعوب وتزداد ثقافتهم وتطوير لغتهم . (زاير وسماء، 2013: 19)

لذا تعد اللغة طريق للتعبير عن الأفكار والمشاعر باستخدام الحركات والرموز الصوتية ويستخدمها جميع من الناس في جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية ولاسيما اللغات العالمية كاللغة الانكليزي والعربية وغيرها.

(Syarifah, 2015: P.15)

فاللغة هي ظاهرة اجتماعية وانسانية، وتعد اداة من ادوات تطوير العلاقات الاجتماعية والانسانية والدولية والمحلية وتقويتها وان الانسان غير قادر على تلبية حاجاته بدون اللغة مما يؤدي بناء الحضارات والثقافات . (الشواني، 2010 : 7)

تعد اللغة سمة انسانية يتفرد بها بنو البشر على الكائنات الحية الاخرى وهبة راقية انعمها الله سبحانه وتعالى عليهم فهي وسيلتهم في الاتصال والتفاهم والتكيف الاجتماعي والتعبير عن المشاعر والحاجات اليومية فاللغات على اختلاف انواعها تؤدي هذه الادوار ومنها اللغة الكوردية.

(السندي، 2014: 221)

تمتاز اللغة الكوردية بمواصفات اللغات الحية وتؤدي الوظائف ذاتها وهي من اهم الروابط التي تربط افراد القومية الكوردية بعضهم ببعض ومن اهم مقوماتها واقوى عامل من عوامل بقائها فضلاً عن انها حلقة الوصل بين ثقافتها الحاضرة وتراثها الماضي ومتودع تاريخ الشعب الكوردي ومآثره وثقافته ورمزه وحدته وهي الوسيلة التي تصون التراث وتحفه من النسيان والاندثار .

(شريف، 1981: 40)

ان اللغة الكوردية من اللغات العريقة التي يتحدثون بها الكورد ، وهي احدى اللغات الهندواربية ، وتتميز من خصائص نحوية وصرفية ودلالية وموسوعية وتعبيرية ومجازية متميزة ومستقلا، وتتكون من عدة لهجات، وهي ليست من لهجات اللغة الفارسية كما يعدونها بعض اللغويين ،وتتميز من صعوبات لغير ناطقين بها كأي لغة اخرى لكونها من خصائص اللغوية العريقة المتكاملة، وتتكون من العناصر الاتية، المفردات، والقواعد، والذوق، والمهارة الاربعة، الكتابة والاستماع والقراءة والكلام.

(عبد الكريم، 2005 :156)

ان اللغة الكوردية كأى اللغة لديها اهداف وخصائص ووظائف انسانية وتربوية ولها اهمية كبيرة وعناية واسعا من جانب التربويين واللغويين القائمين على تقيميها . (السندي، 2014: 222)

ان طريقة تعليم مهارات اللغة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) للناطقين بها تختلف في جوانب كثيرة عن طريقة تعليمها لغير الناطقين بها فضلا عن ذلك فان تعلمها لهم عملية صعبة ومعقدة . (الحديدي، 1976: 505)

يتوقف اتقان اللغة الثانية وتكوين مهاراتها عن القراءة الكثيرة المتنوعة فالقراءة هي المورد الذي يستمد من الطلبة موضوعاتها اللغوية فكراً واسلوباً ولكننا نلاحظ عجز الطلبة عن الانطلاق والاسترسال فيها كما نلاحظ اعراضهم عنها، ونفورهم منها وقلة ادراكهم المواقف التي ينتهي عندها المعنى وعجزهم عن تلخيص معنى ما يقرؤون وعجزهم عن فهم المعنى في اثناء القراءة .

(احمد، 1986 :110-111)

لذا تعد القراءة من المهارة اللغوية الاساسية والمهمة في جميع مراحل التعليمية حيث يكتسب الطالب من خلالها نظرة جيدة وفهم الموضوعات ويمكنهم من تطوير القدرات الخاصة لديهم مع تشكيل مجتمع للتغلب على الجهل ليتمكن من المنافسة في العصر الحديث ومما يؤدي الى جعل اللغة مهمة جدا لتعليمها من مستوى المنخفض الى المستوى العالي.

(Wahyuningsih, & Citraningrum, 2019: 26)

ان من احدى المتطلبات العملية البنائية هي القراءة مما من يتطلب من الطالب بقيام الجهد العقلي ويتمكن من تمثيل التفاعل الايجابي بين الطالب نفسه وبين المواضيع او النصوص القرائية في سياقات ثقافية لقارئ مما يؤدي الى مرجعية التي يحتكم اليها الانسان عند وجود الصعوبات عليه في فهم الموضوع لذلك فالقصد من القراءة بشكل عام هي فهم المعنى في نظر القارئ وفعالية جودة الاستنباط للاستعداد الذهني للطالب وسرعة القراءة للوصول به ما يطلق عليها الفهم القرائي، لان الفهم لا يقتصر فقط على القراءة السطحية وانما تتضمن الفهم الضمني بين السطور وما بعد السطور ومن خلالها تتم اتحاد الموضوع مع الذات ليكونا من الواجهة المقابلة وبمعنى ان يجرى القارئ مع النص القرائي لتفاعله معها الى حالة التواجد حتى يصبح مقروء بشكل مفهوم وواضح ، والقصد

من القراءة هو ان تكون للفهم اولاً، لان الفهم القرائي من المهارات الرئيسية المحورية في تنمية مهارات القراءة مما سينعكس ايجابيا الى التمكن من مهارات اللغة . (الشاملي، 2017: 12)

ان من الصفات العامة للقراءة، هي تتكون من تصور عقلي للكلمات، والجمل، والعبارات، والفقرات والتصورات التي تتكون من النصوص القرائية، فمن خلال قراءتها يستدعي الطالب او القارئ كل الرموز اللغوية المرتبطة بمواضيع القراءة وايضا الاشكال والأحاسيس والمفاهيم الذهنية التي تربط بالنص، وتزداد قدرة الطالب على فهمها بشكل كبير وسريع عندما زاد امتلاك رصيده وقرأته بهذا الشكل، وتعد الافكار العقلية من احدى استراتيجيات التخزين، التي تتكامل الاشكال من الافكار العقلية، وتتأخر بشكل مباشر مع الافعال والاشياء المعتمدة على خصائص الحسية .

(عيدان، 2019: 21)

فمهارات القراءة (سرعة القراءة، وصحة القراءة، وفهم المقروء) من المبادئ الأساسية والمهمة في بناء ثقافة الطالب وتفكيره من خلال فهمه النصوص اللغوية والادبية ويساعده على الاطلاع وكيفية استخدامها بشكل صحيح ودقيق لغوياً، وايضا تعد مهارات القراءة من المهارات البنية والاساسية الاربعة للغة من خلالها يستطيع الطالب على فهم اللغة المستهدفة وتعليمها بشكل سريع ويساعد الطالب على استقراغ الجمل، والمفردات والمعاني، والاصوات والقواعد عن طريق تعلم المهارات القرائية . (المدهون ومها، 2016 : 19)

ثانياً- دراسات سابقة .

1- دراسة حمزة وآخرون (2014) .

اجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق ،جامعة بابل ، كلية التربية الاساس مناهج هدفت التعرف على اثر استراتيجية (PQ4R) في التحصيل والاستبقاء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الأحياء، تكونت عينة البحث من طالبات للصف الأول المتوسط والبالغ عددهن(61) طالبة من الصف الثاني متوسط ، بواقع (31) طالبة كشعبة (A) التي اختارها الباحثون للمجموعة الضابطة و (30) طالبة كشعبة (B) للمجموعة تجريبية، اعد الباحثون اختباراً من الاختيارات المتعددة المتكونة من (50) فقرة الذي استعان الباحثون من الوسائل الاحصائية كاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، ومعادلات الصعوبة وقوة التميز ، وفعالية البدائل الخاطئة ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل سبيرمان وتوصلوا للنتائج ابزها الاتية :

1- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0.05) بين متوسط درجات طالبات الصف الثاني المتوسط اللواتي يدرسن مادة علم الأحياء بالطريقة الاعتيادية، ومتوسط درجات طالبات الصف الثاني المتوسط اللواتي يدرسن المادة نفسها وفقاً للطريقة (PQ4R) في اختبار التحصيل واختبار الاستبقاء ولصالح المجموعة التجريبية.

2-دراسة الجبوري والصائغ (2015) .

اجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بابل /كلية التربية الاساسية وهدفت الى التعرف على أثر استراتيجية تومس وروبسون (PQ4R) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط لمادة الجغرافية، وتكونت عينة البحث

من (70) طالبة بواقع (35) طالبة في المجموعة التجريبية، و(35) طالبة المجموعة التجريبية، اعد الباحثان اختباراً من الاختيار من متعدد تكون من (45) سؤالاً استعان الباحثان بالوسائل الاحصائية كمرجع (كاي) واختبار (t-test) لعينيتين مستقلتين وتوصلاً للنتائج الآتية :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الجغرافية باستعمال استراتيجية تومس وروبينسون (PQ4R) وبين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

2- هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة للمجموعة التجريبية (7.839) التي درست بالمتغير المستقل استراتيجية (PQ4R) وتومس وروبينسون
3- دراسة ابو دكة (2019):

اجريت هذه الدراسة في وزارة التربية العراقية ،مديرية تربية الرصافة /3 ، وهدفت الى معرفة اثر استراتيجية (PQ4R) في تحصيل مادة الجغرافية، وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي ، تكونت العينة من (67) طالباً ، بواقع (32) طالباً في المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافية باستعمال استراتيجية (PQ4R) و(35) طالباً في المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية، اعد الباحث اختباراً تحصيلياً مؤلف من (48) سؤالاً، أما الأداة الثانية فتمثلت بالصورة المعربة لمقياس مهارة ما وراء المعرفة الذي استعمله كومر (1998) المؤلف من (42) فقرة ، وتوصل الباحث للنتائج الآتية :

1- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية (PQ4R) وافراد المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية ولصالح طلاب المجموعة التجريبية

2- ان التدريس الجغرافية على وفق استراتيجية (PQ4R) لها اكثر تأثيراً من الطريقة التقليدية .
ان التدريس على وفق استراتيجية (PQ4R) لها اكثر تأثيراً من الطريقة الاعتيادية على تنمية المهارات ماوراء المعرفة .

4- دراسة زبار (2019) .

اجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق، مديرية تربية الانبار، وهدفت الى التعرف على اثر استراتيجية (PQ4R) في اكتساب المفاهيم الاسلامية وتنمية مهارات الاستقصاء لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، تكونت عينتها من (88) طالباً وطالبة بواقع (44) طالباً و(44) طالبة . اعد الباحث اختباراً تحصيلياً في مهارات الاستقصاء من نوع الاسئلة المقالية المكونة من (10) فقرات واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية كالمتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ، وتحليل التباين الحادي والثنائي مع اختبار (Scheffe) للمجموعتين وتوصل للنتائج الآتية .

1- يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لاثر استراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية (PQ4R)

2- يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة تعزى لاثر الجنس لمستوى مهارات لاستقصاء لدى طلبة الصف الثالث المتوسط .

مجال الإفادة من الدراسات السابقة .

بعد أن تم عرض الدراسات السابقة التي تيسر للباحثان الاطلاع عليها ، فقد استفاد منها في منهجية البحث التي أتبعها ، ولا سيما في بلورة مشكلة البحث وتحديد أهدافها وفي مجال الأهداف والفرضيات ، وتحديد عدد افراد العينة ، واختيار التصميم التجريبي المناسب، والمعالجات الاحصائية، وموازنة نتائجها بنتائج البحث الحالي، المصادر الخاصة بالبحث فضلاً عن التوصيات والمقترحات والاطلاع على المصادر والبحث عنها .

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً- التصميم التجريبي Experimental Design.

اعتمد الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة لأنه يناسب هذا البحث ويحقق هدفه إذ يتضمن هذا التصميم مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات لتتخذ الأولى بوصفها مجموعة تجريبية تدرس على وفق استراتيجية (PQ 4R)، والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية وكما موضح في الشكل الآتي:

| المجموعة | الاختبار القبلي | المتغير المستقل | المتغير التابع | الاختبار البعدي |
|-----------|-------------------------|--------------------|--|--|
| التجريبية | مهارات القراءة الكوردية | استراتيجية (PQ 4R) | مهارات القراءة الكوردية والاتجاه نحوها | مهارات القراءة الكوردية والاتجاه نحوها |
| الضابطة | | الطريقة الاعتيادية | مهارات القراءة الكوردية والاتجاه نحوها | مهارات القراءة الكوردية والاتجاه نحوها |

الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً- تحديد مجتمع البحث واختيار عينته :

أ- مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الخامس الاعدادي الادبي في المدارس التابعة لمديرية تربية نينوى للسنة الدراسية (2021 - 2022) والبالغ عددهن (7493) طالبة تقريباً موزعات في (23) اعدادية و(950) موزعات على (15) ثانوية للبنات (1).

ب- اختيار عينة البحث Research Sample .

اختار الباحثان عشوائياً مدرستين (دراسة صباحية) احدهما تجريبية والاخرى ضابطة بعد اختيار المدرسة بالأسلوب العشوائي من قبل الباحثان تم اختيار شعبة من كل مدرسة لتمثل إحداها المجموعة التجريبية ، والأخرى

المجموعة الضابطة ، وقد بلغ عدد أفراد مجموعتي البحث (89) طالبةً بواقع (45) طالبةً للمجموعة التجريبية و(44) طالبةً للمجموعة الضابطة ، وكما هو مبين في الجدول (1) .

جدول (1) عينة الطالبات وتوزيعهن على مجموعتي البحث

| المجموعة | الشعبة | عدد الطالبات |
|-----------|--------|--------------|
| التجريبية | ب | 45 |
| الضابطة | أ | 44 |
| المجموع | | 89 |

ثالثاً - تكافؤ مجموعتي البحث .

من اجل الحصول على مجموعتان متكافئتان في عدد من المتغيرات كافي الباحثان مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية الجدول(2) يوضح ذلك.

| القيمة التائية | المجموعة | | | | المتغيرات | |
|----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-----------|---------------------------------------|
| | الضابطة | | التجريبية | | | |
| | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | | |
| الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| 1.99 | 1.343 | 4.436 | 42.10 | 4.036 | 40.66 | درجة الذكاء |
| | 0.895 | 16.57 | 213.83 | 15.282 | 210.24 | العمر الزمني |
| | 0.608 | 7.709 | 69.73 | 7.013 | 68.60 | المعدل العام |
| | 0.223 | 18.609 | 65.636 | 20.247 | 66.555 | الاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية قبلها |
| | | 87 | | | | درجة الحرية |
| | | 0.05 | | | | مستوى الدلالة |

يتبين من الجدول(2) ان جميع القيم التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية وباللغة(1.99) عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية(87) وهذا يدل على انه لا يوجد فرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند المتغيرات المذكورة أعلاه وبذلك عدتا متكافئتان فيما بينهما في المتغيرات المبينة في الجدول اعلاه .

رابعاً- الخطط التدريسية .

أعد الباحثان الخطط التدريسية لكل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، بحسب الخطوات التدريسية المحددة لاستراتيجية (PQ 4R) والطريقة الاعتيادية. ثم عرض انموذجاً من كل خطة تدريسية لكل مجموعة مع الأغراض السلوكية الى مجموعة من المحكمين والمتخصصين وعدلت وفقاً لما اقترحوا، وقد أخذت صيغتها النهائية، واعدت باقي الخطط التدريسية اليومية على وفق الأنموذجين المعدلين.

خامساً- اعداد أدوات البحث. استخدم الباحثان أداتي اختبار مهارات القراءة ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية وفيما يأتي توضيح لإعداد الأدوات:

أ- اختبار مهارات القراءة الكوردية .

يتطلب البحث الحالي اختبار لمهارات القراءة الكوردية لمجموعي البحث يعتمد على الباحثان ، وان الاختبارات التي اطلع عليها الباحثان من الأدبيات والبحوث في هذا المجال لم تف بالغرض لاختلاف اللغة اولا والمادة الدراسية (الموضوعات) ثانياً وخصائص العينة لذلك أعد الباحثان هذا الاختبار وبما يتلاءم مع مستوى الطالبات الصف الخامس الاعدادي الادبي وموضوعات القراءة الكوردية وذلك بصياغة اختبار لصحة وسرعة القراءة بالصيغة النهائية مكونة (60) كلمة باللغة الكوردية اما اختبار فهم المقروء فقد تكون من (20) فقرة وقد تحقق الباحثان من صدقه وثباته وخصائصه السايكومترية وعرض الاداة لمحكمين مختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ومن الناحية اللغوية تم عرضه الى محكمين مختصين باللغة الكوردية .

ب- مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية.

لقياس هذا المتغير تطلب ذلك اعداد مقياس الاتجاه نحو اللغة الكوردية وبعد اطلاع الباحثان على مقاييس الاتجاه في هذا المجال كدراسة كل من العمامرة(2004) ودراسة المجيدل(2006)، ودراسة الحديدي(2012) لذا ارتأى الباحثان اعداد مقياس الاتجاه نحو اللغة الكوردية في ضوء تلك المقاييس والأدبيات التربوية والنفسية، إذ تكون المقياس من(25) فقرة بصيغته النهائية متبوعة ب (5) بدائل وترجمته للمحكمين غير المختصين باللغة الكوردية ، وقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري من خلال عرضة الى مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية واتخذوا نسبة اتفاق(80%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمها وقد حصلت الفقرات جميعها على هذه النسبة فأكثر، وبذلك تحقق صدق المقياس .

ثبات المقياس:

استخرج الباحثان بأسلوب الإعادة ثبات المقياس وذلك من خلال تطبيقه على العينة استطلاعية من (100) طالبة يوم الثلاثاء الموافق 2021/10/5 وبعد مضي أسبوعين تقريباً أعاد الباحثان تطبيق الأداة يوم الاحد الموافق 2021/10/17، ثم طبق معامل ارتباط بيرسون للمرتين وبلغت نسبة الثبات(0،82) وهي نسبة جيدة . (البياتي،2008: 139-140). كما استخرج الباحثان الثبات بطريقة الاتساق الداخلي من خلال تطبيقه معادلة

الفاكرونباخ وبلغت (0,85) وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية على أفراد عينة البحث الأساسية لاحقاً. (النبهان، 2004: 249)

تمييز فقرات مقياس الاتجاه :

تحقق الباحثان من تمييز فقرات الاتجاه وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالبة ثم قسمت على فئتين بنسبة (27%) عليا و (27%) دنيا واستخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس عند الفئتين ثم طبق اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين وأظهرت القيم التائية المحسوبة إنها جميعاً دالة إحصائياً .

سادساً- إجراءات تنفيذ التجربة.

بعد أن تحقق الباحثان من اختيار عينة البحث وتوزيعها إلى مجموعتين متكافئتين (التجريبية والضابطة) في عدد من المتغيرات فضلاً عن تهيئة الأدوات ومجموعة الخطط التدريسية على وفق استراتيجية (PQ 4R) والطريقة الاعتيادية مع مراعاة السلامة الداخلية والخارجية في عدد من المتغيرات، بدأت بتنفيذ التجربة وعلى النحو الآتي: بدأت إجراءات البحث في الفصل الاول للسنة الدراسية (2021 - 2022) إذ باشرت الباحثة الثانية بالتهيئة للتجربة في ثانوية المعالي للبنات من خلال تطبيق اختبار الذكاء على المجموعتين في يوم الاحد الموافق (3/10/2021) ثم تطبيق اختبار مهارات القراءة القبلي لمنهج اللغة الكوردية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي على مجموعتي البحث في يوم الاثنين الموافق (4/10/2021) .

بدأ تطبيق التجربة في يوم الاحد الموافق (17/10/2021) واستمر لغاية يوم الاحد الموافق (19/12/2021) أي استغرق تطبيق التجربة (10) أسابيع تقريباً وبواقع (درس واحد) أسبوعياً حسب ما مقرر من قبل وزارة التربية ليكون المجموع الكلي للدروس (10) درساً لكل مجموعة عدا ايام الاختبارات والخطوات المتبعة لتدريس كل مجموعة من مجموعتي البحث .

سابعاً- تطبيق أداتي البحث بعدياً .

بعد الانتهاء من تجربة البحث طبقت الباحثة الثانية الأداتين بعدياً بعد تحديد موعد الاختبار وعلى النحو الآتي .

1- اختبار مهارات القراءة:

طبقت الباحثة الثانية هذا الاختبار بعدياً على أفراد مجموعتي يوم الثلاثاء الموافق 21/12/2021 بعد أن تم إخبار الطالبات بموعد الاختبار لغرض التحضير والتهيؤ لأداء الاختبار .

2- تطبيق مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية :

أما مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية فقد طبقت الباحثة الثانية على أفراد المجموعة التجريبية والضابطة يوم الخميس الموافق (23/12/2021).

ثامناً- تصحيح أداتي البحث. تم التصحيح على النحو الآتي :

1- اختبار صحة وسرعة القراءة وفهم المقروء .

أ- اختبار مهارة صحة القراءة ..

اعتمد الباحثان على تسجيل قراءة كل طالبة وذلك باستعمال جهاز الموبايل (النقال) في اختبار صحة القراءة لكل طالبة من طالبات العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة وتم تشخيص الاخطاء وتثبيتها في استمارة خاصة لهذا الغرض حيث :

- تعد الكلمة صحيحة اذا نطقت الاصوات الصامته والاصوات الصائتة التنغيم من تخفيف وتضخيم الحرف .
- تعد الكلمة خاطئة نطقا في حالة اضافة صوت او حذف صوت او قلب صوت من تخفيف او تضخيم الحرف.
- تعطى درجة واحدة لكل كلمة صحيحة وصفر لكل كلمة خاطئة او متروكة او ناقصة او غير واضحة وعلى ذلك تكون الدرجة ما بين (صفر - 60) درجة .

ب- مهارة سرعة القراءة .

اختار الباحثان طريقة الكمية المحددة وهي ان تقرأ طالبة موضوعا من الموضوعات التي درستها خلال مدة التطبيق ولكلا المجموعتين التجريبية والضابطة وهو الموضوع المحدد لاختبار سرعة القراءة ثم يتم حساب سرعة قراءة الطالبة على اساس الوقت المستغرق للموضوع كاملا اذا تحسب السرعة حسب المعادلة ادناه :

$$س * \frac{ص}{و . ث} = 60^2$$

بعد ان تقرأ الطالبة الموضوع قراءة صحيحة وسريعة تحول الكلمات التي قرأتها في الدقيقة الواحدة الى درجات (درجة واحدة) لكل كلمة صحيحة ضمن الدقيقة الواحدة وتعطى درجة(صفر) لكل كلمة خاطئة . ومن خلال اطلاع الباحثان على الادبيات في هذا المجال لاتخاذ معياراً لقياس سرعة القراءة وهو (45) كلمة في الدقيقة الواحدة وهو المعيار الذي يمثل الحد الفاصل بين الطالبات من حيث السرعة حيث اتفق عليها مجموعة من المحكمين وهو بنسبة(80%) .

ج- مهارة اختبار فهم المقروء .

بما أن الاختبار هو اختبار موضوعي, فقد تكون الاختبار سؤالين الاول من نوع الاختيار من متعدد ومكون من(10) فقرات والثاني فراغات ومكون ايضا من (10) فقرات حيث وضع مفتاحاً لتصحيح فقرات الاختبار وحدد بموجبه درجة (1) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو المؤشرة بأكثر من بديل, وبذلك تراوحت درجة الاختبار من (صفر -20) درجة.

$$س^2 = \text{معدل عدد الكلمات التي تقرئها الطالبة في الدقيقة الواحدة} .$$

$$ص = \text{معدل عدد الكلمات التي تقرئها الطالبة قراءة صحيحة} .$$

$$و . ث = \text{الوقت المستغرق للقراءة الموضوع المحدد}$$

2- تصحيح مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية:

من أجل إعطاء الصفة الرقمية لاستجابة أفراد عينة البحث عن أداة مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية وضع الباحثان المعايير الآتية في تصحيحها إذ أعطى الدرجات (1،2،3،4،5) للبدائل اتجاهي نحوها بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسط، قليلة، قليلة جداً) لل فقرات الايجابية على التوالي ، والدرجات (1،2،3،4،5) للبدائل اتجاهي نحوها بدرجة (قليلة جداً، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جداً) لل فقرات السلبية، وبذلك تراوحت الدرجة (25 - 125) درجة لمقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية .

تاسعاً- الوسائل الإحصائية.

استعمل الباحثان بالوسائل الإحصائية الآتية :

1- اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين ومستقلتين لأغراض التكافؤ وتحليل نتائج البحث.

(البلداوي، 2004 : 227)

2- معادلة ارتباط بيرسون : لحساب معاملات ثبات اداتي البحث .

(عدس، وعبدالله، 2008: 181)

3- معامل الصعوبة: استخدمت لحساب معامل صعوبة فقرات اختبار مهارات القراءة الكوردية.

(النبهان، 2004 : 194)

4- معادلة التمييز: استخدمت لإيجاد تمييز فقرات اختبار مهارات القراءة الكوردية.

(النبهان ، 2004 : 199)

5- معادلة مربع ايتا (η^2) : لاستخراج حجم اثر المتغير المستقل في المتغيرين التابعين المهارات القراءة الكوردية ، والاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية . (Kiess,1989:445)

6- الحقيبة الاحصائية (spss): لأغراض المراجعة والتدقيق الاحصائي .

عرض النتائج ومناقشتها :

بعد جمع البيانات من افراد عينة البحث وتحليلها إحصائياً سيعرض الباحثان في ضوء فرضيات البحث نتائج

البحث ، ثم مناقشتها على النحو الآتي:

1- الفرضية الصفرية الاولى .

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات اختبار افراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبلياً في مهارات القراءة الكوردية ككل؟" .

من أجل التحقق من هذه الفرضية استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد

المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات القراءة قبلياً، ثم طبقا الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين وأدرجت

النتيجة في الجدول (3) الآتي:

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعي البحث قبلها لمهارات القراءة ككل

| مستوى الدلالة درجة (0.05) الحرية (87) | القيمة التائية | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المهارة | المجموعة |
|---|----------------|----------|----------------------|--------------------|---------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| غير دالة احصائياً | 1.99 | 0.142 | 9.680 | 32.866 | صحة | التجريبية |
| | | | 8.584 | 32.590 | القراءة | الضابطة |
| | | 0.207 | 24.461 | 69.177 | سرعة | التجريبية |
| | | | 23.001 | 68.136 | القراءة | الضابطة |
| | | 0.914 | 2.059 | 11.822 | فهم | التجريبية |
| | | | 1.438 | 11.477 | المقروء | الضابطة |

يتبين من الجدول (3) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.142، 0.207، 0.914) على التوالي هي أقل من القيمة التائية الجدولية (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (87) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات افراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبلها في مهارات القراءة ككل، وبذلك تقبل هذه الفرضية وترفض البديلة .

يعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن الطالبات في مجموعتي البحث يمتلكن مهارات القراءة (سرعة القراءة ، وصحة القراءة، وفهم المقروء) بشكل متقاربا جدا وهذا يدل على ان طالبات مجموعتي البحث لا يمتلكن معرفة في قراءة النصوص القرائية بشكل صحيح وبسرعة ومن دون فهم للغة الكوردية والتعامل مع الناطقين بها والتخاطب مع زميلاتهن من القومية الكوردية بشكل ضعيف كونهن لا يمتلكن مفردات ومفاهيم باللغة الكوردية وقد يعود السبب الى ان المنهج المقرر تدريسه في الصف الخامس الاعدادي الادبي يركز على تعلم الحروف ونطقها وكتابتها والقواعد النحوية ولا يهتم بفهم المقروء للنصوص القرائية هذا من جهة ومن جهة اخرى ان طرائق التدريس المتبعة من قبل مدرسي ومدرسات اللغة الكوردية يستخدمون الطريقة الاعتيادية في تدريسها مما ينعكس بشكل سلبي على تعلم مهارات القراءة الكوردية .

2- الفرضية الصفرية الثانية .

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات اختبار افراد المجموعة التجريبية قبلها وبعدياً في مهارات القراءة ككل؟".

من أجل التحقق من هذه الفرضية استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي في مهارات القراءة ككل عند أفراد المجموعة التجريبية. ثم طبقا اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين، وأدرجت النتيجة في الجدول (4) الآتي.

جدول (4) نتيجة اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات القراءة ككل عند أفراد المجموعة التجريبية

| مستوى الدلالة (0.05) درجة الحرية (89) | القيمة التائية | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المهارة | المجموعة التجريبية |
|---|----------------|----------|----------------------|--------------------|---------|-----------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| دالة احصائياً | 1.99 | 6.690 | 9.680 | 32.866 | صحة | قبلي |
| | | | 7.730 | 45.222 | القراءة | بعدي |
| | | 5.718 | 24.461 | 69.177 | سرعة | قبلي |
| | | | 28.131 | 100.955 | القراءة | بعدي |
| | | 6.758 | 2.059 | 11.822 | فهم | قبلي |
| | | | 1.995 | 14.711 | المقروء | بعدي |

يتبين من الجدول (4) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (6.690، 5.718، 6.758) على التوالي هي أكثر من القيمة التائية الجدولية (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (89) وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في مهارات القراءة ككل، وبذلك ترفض هذه الفرضية وتقبل البديلة .

يعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن الطالبات في المجموعة التجريبية اصبحن يمتلكن مهارات القراءة (سرعة القراءة، وصحة القراءة، وفهم المقروء) ككل بعد ان تم تدريسهن على وفق استراتيجية (PQ 4R) وبشكل واضح جدا وهذا يدل على ان طالبات المجموعة التجريبية لديهن امكانية جيدة لقراءة النصوص القرائية وبشكل صحيح وبسرعة وفهم لما يقرآن والقدرة على التعامل مع الناطقين بها والتخاطب والاندماج مع المجتمع الكوردي الشقيق بشكل جيد كونهن يمتلكن مفردات ومفاهيم بشكل جيد مما ينعكس بشكل ايجابي على تعلم مهارات القراءة الكوردية وهذا واضح من خلال حجم الاثر لاستراتيجية (PQ 4R) على تعلم تلك المهارات كما يبين الجدول (4) .

3- الفرضية الصفرية الثالثة .

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية"؟.

للتحقق من هذه الفرضية طبق الباحثان اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين وأدرجت النتيجة في الجدول (5).

جدول(5)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية

| مستوى الدلالة درجة (0.05) الحرية(89) | القيمة التائية | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد افراد العينة | المجموعة التجريبية |
|--|----------------|----------|----------------------|--------------------|---------------------|-----------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| غير دالة احصائياً | 1.99 | 5.272 | 20.247 | 66.555 | 45 | قبلي |
| | | | 16.107 | 86.888 | 45 | بعدي |

يتضح من الجدول(5) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (5.272) أكثر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية(89) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية ولصالح درجات مقياس الاتجاه بعديا وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلها.

يعزي الباحثان هذه النتيجة الى اثر استراتيجية (PQ4R) على اتجاه طالبات افراد المجموعة التجريبية وتقبلهن واتجاههن الايجابي نحو تعلم اللغة الكوردية واستمتاعهن بالتحاور والتعامل مع افراد المجتمع الكوردي الشقيق وحبهن للتحاور والتحدث بشكل اكثر باللغة الكوردية مما ولد لديهن فضولا علميا لتعلم الادب والتاريخ الكوردي بل تعلم قصائد بسيطة لشعراء الادب الكوردي واهتمامهن بالمشاركة والمناقشات الصفية وامتلاكهن للدافعية لتعلم اللغة الكوردية ويدل على ذلك حجم الاثر الكبير كما في الجدول(6) .

حجم الأثر:

لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل استراتيجية (PQ4R) في المتغيرين التابعين(مهارات القراءة، والاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية) عند افراد المجموعة التجريبية طبق الباحثان معادلة حجم الأثر مربع ايتا(η^2) وقيمة(d) وأدرجت النتيجة في ادناه :

جدول(6)قيمة مربع ايتا(η^2) وقيمة(d)المقابلة لها ومقدار حجم التأثير عند افراد المجموعة التجريبية

| المتغير المستقل | المتغير التابع | قيمة(η^2) | قيمة(d) | مقدار حجم الأثر |
|----------------------|---------------------------------|------------------|---------|-----------------|
| استراتيجية (PQ4R) | مهارة صحة القراءة | 0.13 | 0.77 | كبير |
| | مهارة سرعة القراءة | 0.11 | 0.70 | |
| | مهارة فهم المقروء | 0.13 | 0.77 | |
| | الاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية | 0.10 | 0.67 | |

يتضح من الجدول (6) أن حجم التأثير للمتغير المستقل استراتيجية (PQ4R) على المتغيرين التابعين (مهارات القراءة الكوردية، والاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية) عند افراد المجموعة التجريبية بلغت القيم التأثير (d)(0.77,0.70,0.77,0.67) على التوالي وهذا يعني انه حجم التأثير كبيراً لأنه اقترب من (0.8) حسب محك حجم الأثر³. إذ يعد حجم الأثر كبير إذا تجاوز هذا النسبة المتوسطة والبالغة (0.5) وهذا يدل على أن استراتيجية (PQ4R) كانت ذا فاعلية في تأثيرها بالمتغيرين التابعين (مهارات القراءة الكوردية، والاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية) .

4- الفرضية الصفرية الرابعة .

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات اختبار افراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعدياً في مهارات القراءة الكوردية ككل"؟.

للتحقق من هذه الفرضية طبق الباحثان اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين وأدرجت النتيجة في الجدول (7).

الجدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعي البحث بعدياً

لمهارات القراءة الكوردية ككل

| مستوى الدلالة درجة (0.05) الحرية (87) | القيمة التائية | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المهارة | المجموعة |
|---|----------------|----------|----------------------|--------------------|-----------------|----------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| دالة احصائياً | 1.99 | 3.482 | 7.730 | 45.222 | صحة القراءة | التجريبية الضابطة |
| | | | 7.329 | 39.659 | سرعة القراءة | التجريبية الضابطة |
| | | 3.360 | 81.250 | 100.955 | فهم المقروء | التجريبية الضابطة |
| | | | 27.174 | 28.131 | | |
| | | 5.316 | 1.995 | 14.711 | | |
| | | | 1.756 | 12.590 | | |

يتبين من الجدول (7) أن القيم التائية المحسوبة بلغت (3.482 , 3.360 , 5.316) على التوالي وهي أكثر من القيمة التائية الجدولية (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (87) وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات افراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح افراد المجموعة التجريبية في

| 0.8 | 0.5 | 0.2 | D |
|------|-------|------|-------------|
| كبير | متوسط | قليل | حجم التأثير |

مهارات القراءة الكوردية ككل ، وبذلك ترفض هذه الفرضية وتقبل البديلة وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حمزة وآخرون (2014) ودراسة الجبوري والصائغ (2015) ودراسة ابو دكة (2019) ودراسة زيار (2019). يعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن الطالبات في المجموعة التجريبية أصبحن يمتلكن مهارات القراءة الكوردية (صحة القراءة ، وصحة القراءة، وفهم المقروء) وبشكل جيد وتمكنهن من قراءة النصوص القرائية وكيفية توظيف تلك المهارات لتعلم اللغة الكوردية والتعامل مع الناطقين بها وكيفية الاندماج مع المجتمع الكوردي الشقيق ولو بشكل مقبول نوعا ما ؛ لأنهن من واجبهن ان يتعلمن اللغة الكوردية كونها مقررة من قبل وزارة التربية العراقية ويكون ذلك التعلم من خلال قراءتهن ومتابعتهن واجباتهم فضلا عن مناقشتهن داخل الصف من قبل المدرس وزميلاتهن وجعل الطالبات في حالة حوار بناء وتبادل الآراء وكيفية تعاملهن مع زميلاتهن في الصف وحياتهن الاجتماعية ؛ ثم تقييمها لما يمتلكن من مفردات ومفاهيم باللغة الكوردية وهذا يعطي لهن فرصة لاتجاههن نحو تعلم اللغة الكورية وبشكل ايجابي .

5- الفرضية الصفرية الخامسة .

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات افراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعدياً في مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية ؟".

للتحقق من هذه الفرضية طبق الباحثان اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين وأدرجت النتيجة في الجدول (8).

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات أفراد

مجموعة البحث بعدياً في الاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية

| مستوى الدلالة درجة (0.05) الحرية (87) | القيمة التائية | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد افراد العينة | المجموعة |
|---|----------------|----------|----------------------|--------------------|---------------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| دالة احصائياً | 1.99 | 3.883 | 16.107 | 86.888 | 45 | التجريبية |
| | | | 12.830 | 74.886 | 44 | الضابطة |

يتبين من الجدول (8) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (3.883) هي أكثر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (87) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعديا في مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية ولصالح افراد المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها.

يعزي الباحثان هذه النتيجة الى اثر استراتيجية (PQ4R) على اتجاه طالبات افراد المجموعة التجريبية نحو تعلم اللغة الكوردية وبشكل ايجابي وتقبلهن واستمتاعهن بالتحاور والمناقشة والتعامل مع كل من يتحدث اللغة الكوردية وحبهن للتحاور والاندماج والتحدث بشكل اكثر باللغة الكوردية مما ولد لديهن فضولا علميا لتعلم الكثير من مفاهيم

ومفردات اللغة بل تعلم قصائد بسيطة لشعراء الادب الكوردي واهتمامهم بالمشاركة الصفية وامتلاكهم للدافعية الايجابية لتعلم اللغة الكوردية .

أولاً- الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث، استنتج الباحثان الآتي:

1- ان استعمال استراتيجية (PQ4R) أكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات قراءة اللغة الكوردية .
2- فاعلية استعمال استراتيجية (PQ4R) في الاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية لدى طالبات الصف الخامس الادبي الاعدايي.

3- إن استراتيجية (PQ4R) تساعد الطالبات في توجيههن إلى المطالعة التمهيديّة، وتوجيه الاسئلة، والقراءة للمرة الثانية على عكس الطريقة الاعتيادية التي تعتمد على المنهج المقرر فقط .

4- تساعد استراتيجية (PQ4R) الطالبات على التأمل ثم التسميع واخيرا المراجعة ، فضلا عن تشجيعهن على القراءة الخارجية لاثراء معلوماتهن وذخيرتهن اللغوية لمواقف وأنشطة جديدة .

5- إن استراتيجية (PQ4R) تتناسب مع المفهوم الحديث للمنهج الذي يجعل الطالب محور العملية التعليمية من خلال مشاركة الطالبات مع زميلاتهن للوصول الى تعلم اللغة الكوردية وتنمية قدراتهن العقلية .

ثانياً- التوصيات. في ضوء النتائج البحث الحالي يتقدم الباحثان بالتوصيات الآتية:

1- قيام وحدة الأعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية محافظة نينوى بتدريب مدرسي ومدرسات منهج اللغة الكوردية على استراتيجية (PQ4R).

2- توجيه مدرسي ومدرسات منهج اللغة الكوردية الاهتمام بتنمية مهارات القراءة عند طلبتهم ومن خلال التدريس بالنماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها استراتيجية (PQ4R).

3- تشجيع المشرفين التربويين الاختصاصيين لمدرسي المدارس الثانوية والاعدادية ومدرساتها الاطلاع على النماذج والطرائق الحديثة في التدريس، وحثهم على استخدام استراتيجية (PQ4R) لما لها من تأثير على تعلم اللغة الكوردية وبشكل إيجابي .

4- ضرورة تضمين استراتيجية (PQ4R) في مقررات طرائق التدريس وتدريب طلبة كليات التربية والتربية الاساسية التي يوجد فيها قسم اللغة الكوردية فيها عليها .

ثالثاً- المقترحات: استكمالاً للبحث يقترح الباحثان اجراء البحوث المستقبلية الآتية :

1- فاعلية برنامج تدريبي لمدرسي منهج اللغة الكوردية ومدرساتها مسند الى عادات العقل وتنمية الذكاء المتعدد لطلبتهم .

2- اثر استعمال استراتيجية (PQ4R) في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي الاعدايي لمنهج اللغة الكوردية وتنمية التعبير الصوري .

3- اثر استعمال استراتيجية (PQ4R) في اكساب طالبات الصف الخامس الادبي الاعدايي المفاهيم اللغوية في منهج اللغة الكوردية وتنمية الاتجاه نحو تعلم اللغة الكوردية .

المصادر:

- 1- أبو ذكة، محمد صادق محمد (2019) اثر استراتيجية (PQ4R) في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد(15) ، المجلد(25) ، ص 55 ص 77 .
- 2- ابو سمرة، محمد، (2007) استقرار واقع الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية والارتقاء بها الى ما يلبي حاجات تحقيق التنمية الشاملة، ورقة عمل للمؤتمر الثالث لاتحاد نقابات اساتذة وموظفي لجامعات الفلسطينية الجودة والتميز والاعتماد في مؤسسات التعليم العالية، المجلد الاول، جامعة القدس.
- 3- احمد، محمد عبدالقادر (1986) طرق تعليم اللغة العربية ، ط(5) مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر .
- 4- البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد (2004) أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، ط(1)، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 5- بودي ، زكي بن عبد العزيز، والخزاعلة ،محمد سلمان (2012) استراتيجيات التدريس ، ط(1) ، دار الخوارزمي للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية .
- 6- البياتي، عبد الجبار توفيق، (2008) الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، ط(1)، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 7- الجبوري، حمدان مهدي، والصائغ، امنة حاتم عبدالواحد(2015) أثر استراتيجية تومس وروبينسون (PQ4R) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (19)، 236-253.
- 8- الحديدي ، صدام محمد حميد علي (2012) فاعلية برنامج مقترح على وفق منحنى النظم لمادة التربية العملية في إكساب الطلبة/المدرسين بعض مهارات التدريس وتنمية اتجاهاتهم نحو المهنة، جامعة بغداد، كلية التربية(ابن رشد) أطروحة دكتوراه المناهج وطرائق التدريس.
- 9- الحديدي، علي(1976) تطوير تعليم اللغة العربية ، المؤتمر التاسع لاتحاد المعلمين العرب ، الخرطوم ، السودان .
- 10- حراحشه، ابراهيم محمد علي(2007) المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط (1) ، دار الخزامي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- 11- حمزة ، حميد محمد وآخرون(2014) اثر استراتيجية (PQ4R) في التحصيل والاستبقاء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل ، العدد(18) ، ص 628 ص 648 .
- 12- الخوالدة، ناصر احمد، ويحيى إسماعيل عبد، (2011) المناهج أسسها ومداخلها الفكرية وتصميمها ومبادئ بنائها ونماذج تطويرها، ط (1)، زمزم للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- 13- الدليمي ، طه علي حسين ، والوائل، سعاد (2005) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط(1) ، اربد ، الأردن .
- 14- رسلان، مصطفى،(2005)،**تعليم اللغة العربية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
- 15- زاير، سعد علي ، وسماء تركي داخل(2013) **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، الجزء الاول ، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد ، العراق .
- 16- زبار ، خالد طه (2019) أثر استراتيجية (PQ4R) في اكتساب المفاهيم الاسلامية وتنمية مهارات الاستقصاء لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية** ، Journal of Tikrit University for Humanities (2019) 26 (11) 534-511
- 17- السندي، ناز بدر خان (2014) الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة الكردية في إقليم كردستان ، **wasit journal for humanities** , (23), 248-221.
- 18- شحاته، حسن، وزينب النجار (2003) **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، جمهورية مصر العربية
- 19- شريف، عبدالستار طاهر(1981) **المجتمع الكوردي (دراسة اجتماعية ثقافية سياسية)** ، مطبعة دار العراق للطبع والنشر ، بغداد ، العراق .
- 20- الشمالي، أحلام محمود أحمد (2017) أثر استخدام استراتيجية (PQ4R) في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير التأملي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي ، جامعة القدس المفتوحة - فرع الخليل(رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 21- الشوانى، رفيق محمد (2010) لهجات اللغة الكردية وكيفية تكوين اللغة القومية الموحدة ، **Journal of the College of Languages** , (22), 13-6
- 22- عبد الكريم، مهايا احمد (2005) الأخطاء الصوتية الشائعة لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من 2 Journal of the College of Languages (JCL) Mağallaġ Kulliyyaġ Al-Luġāt, (13), 154-183. Retrieved from <http://jcolang.uobaghdad.edu.iq>
- 23- العجرش، حيدر حاتم فالح (2013) **استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- 24- عدس، عبد الرحمن وعبد الله المنيزل (2008) **مقدمة في الإحصاء التربوي**، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- 25- العميرة، محمد حسن،(2004)،**اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية/الاونروا-الأردن نحو مهنة التعليم**، جامعة قطر ، **مجلة مركز البحوث التربوية**، العدد(25)، قطر .

- 26- عيدان، بيداء عبد الرضا (2019) أثر استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلميذات الصف الثالث الابتدائي، *مجلة كلية التربية الأساسية* ، عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية التربية الأساسية، ص 18 ص 42 .
- 27- العيسوي، جمال مصطفى وآخرون(2005) *طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق* ،دار الكتاب الجامعي، ط (1)، العين، الامارات العربية المتحدة .
- 28- المجيدل، عبدالله شمت،(2006)، اتجاهات طلبة كلية التربية في صلالة نحو مهنة التعليم، *المجلة التربوية*، المجلد (21)، العدد(81) الكويت، ص91-142.
- 29- المدهون، جابر، ومها عطا (2016) أثر برنامج قائم على الوعي الفونولوجي في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي- دراسة حالة (<https://scholarworks.uaeu.ac>)
- 30- مرعي، توفيق ومحمد محمود الحيلة،(2002) *طرائق التدريس العامة*، ط (2)، دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- 31- الناشف، سلمى زكي(2009)*المفاهيم العلمية وطرائق التدريس*، الطبعة العربية الأولى، دار المناهج للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- 32- النبهان ، موسى (2004) *أساسيات القياس في العلوم السلوكية* ، ط(1) ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 33- Aljahuariu , nasir bin eali bin muhamad (2009) *almanahij aldirasiat , takhtit laha waistiratijiaatiha fi daw' nazariat altaealum almustand 'iilaa aldmagh"* , nadwat almanahij aldirasiat , kuliyyat altarbiat , jamieat alsultan qabws , euman. (bath manshur bialaintirnit).
- 34- Kiess.H.O(1989) **Statically Concepts for the Behavioral Science** ,Canada Sydney Toronto Allyn & Bacon.
- 35- Setiawati, H, & Corebima, A. D (2017) Empowering critical thinking skills of the students having different academic ability in biology learning of Senior High School through PQ4R-TPS Strategy. *The International Journal of Social Sciences and Humanities Invention*, 4(5), 3521-3526.
- 36- Syarifah, L (2015) *The application of pq4r strategy to improve students' reading comprehension of the eighth years students"* (Doctoral dissertation, IAIN Salatiga).
- 37- Wahyuningsih, A, & Citraningrum, M (2019) The Effectiveness of The Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC) and Preview Question Read Reflect Recite Review (PQ4R) on Reading Comprehension Skill. **Indonesian Journal on Learning and Advanced Education (IJOLAE)**, 1(1), 26-36.
- 38- Zayir, Saed Ealy, Sama Trky Dakhil (2016) **Aitijahat Hadithat Fi Tadris Allughat Alearabiat** ,T1,Dar Almunhajiat Lilnashr Waltawzie , Aman.